

الأربعون النووية 11 - حديث دع ما يريبك إلى ما لا يريبك

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اخوتي في الله كيف حالكم مع الله في هذه الاجواء المشحونة في زماننا زمن عجيب يعني كسرة الناس - [00:00:00](#)

وكسرة المشاغل وكسرة المشاكل وكسرة الهموم كسرة المسائل كسرة الاحتياجات العصرية كسرة الكلام كسرة العلاقات في هذا الجو المؤمن يحتاج الى الصفاء الذهني بنسبها راحة البال بنسبها الروقان نفسي الواحد كده يبقى - [00:00:28](#)

قاعد رايق اتى صلاح البال في القرآن في موضع واحد في سورة محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم اصلح بالهم من اين يأتي صلاح البال الامان النفسي الهدوء القلبي - [00:01:08](#)

بالراحة النفسية الامان هذا حديس في كلمتين وجمال هذا الحديس ايضا انه عن سيد من السادات نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وقال ان ابني هذا سيد - [00:01:46](#)

انه الحسن سيدنا الحسن ابن سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما عن ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب سبط رسول الله ابن بنته يعني وريحانته الرسول قال هما ريحنتايا من الدنيا - [00:02:20](#)

وريحانته رضي الله عنهما سيدنا الحسن كان طفلا صغيرا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. والقصص كثيرة بقى في سيدنا الحسن وسيدنا الحسين. رضي الله عنهما في الرسول قد ايه دللها - [00:02:46](#)

واعطاها واکرمها واحبها ودعا لمن يحبها. فنحن نحبها لله ولامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ قال حفظت كأن الامر جد يستحق ان يحفظ يعني التعبير مش سمعته او قال رسول الله لأ حفزت من رسول الله. كأن كلمة حفظت هتشير الى ان الرسول كان بيقولها كتير - [00:03:05](#)

كان بيكررها كان كانت مبدأ في حياته كانت منهج لهزه الراحة القلبية المنشودة دع ما يريبك الى ما لا يريبك بس كده خلاص. خلص الحديس زي ما قلت لك كده كلمتين - [00:03:43](#)

يحلوا كل مشاكل الدنيا دعوة الروقان روق بالك وريح نفسك وريح دماغك وريح قلبك سيب اللي انت شاكك فيه وخليك في اللي انت مطمئن له بس خلاص دع ما يريبك - [00:04:08](#)

الى ما الى ما لا يريبك لذلک قال صلى الله عليه وسلم في الحديس الاخر والكذب ريبة الكذب ريبة احيانا تستريب كده في شكل انسان كنت لسه بكتب في مدرسة الحياة - [00:04:37](#)

اه لا تزل تؤكّد وتحلف كانك تكذب احيانا حد يقول لك حاجة وانت آآ خلاص عدى وهو اه والله بجد لأ صدقني. انا مش بكذب عليك كانه كده بيقول لك ايه انا بكذب. يكاد المريب يقول خزوني. ولذلک اخوة يوسف - [00:04:59](#)

لما جم بعد ما رموا سيدنا يوسف في البئر عليه السلام وجاءوا اباهم عشاء بيكون قالوا يا ابانا انا زهنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب. اسمع اسمع وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. قالوا له احنا - [00:05:30](#)

عارفين انك مش هتصدقنا اما لما اخذ منهم بنيامين ولم يكذبوا جاءوا ان ان ابنك قد سرق وما شهدنا الا بما علمنا. وما كنا للغيب حافظين. واسأل القرية التي كنا فيها. والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون - [00:05:51](#)

شف لما كانوا بيكدبوا قالوا وما انت بمؤمن لنا. ولما كانوا صادقين قالوا وانا لصادقون. لذلک في فرق بين الصادق والكاذب تستشعره قلوب الطيبين وقلوب الصالحين وقلوب الصادقين يعرفون الكذب من لا مش كل الناس ببيان - [00:06:15](#)

الصدق ببيان من الكذب والصح ببيان من الغلط الدين ديننا دين عظيم. انا عايز الكد في كل هذا البرنامج هذا المعنى اننا على دين عظيم الدين العزيم هذا الدين دين الاسلام العزيم لا يريد لابنائنا ان يعيشوا في ريبة ولا في قلق ولا في الم ولا فيهم ولا في نكد - [00:06:39](#)

يريد لابنائنا ان يعيشوا جنة الدنيا حتى يصلوا الى جنة الاخرة اذا اردت الطمأنينة والاستراحة فاترك المشكوك فيه واطرحه جانبا النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم الكلمتين دول دع ما يريبك الى ما لا يريبك - [00:07:04](#)

لو قعدنا نشرح فيهم مجلدات العمر كله ما نخلصهمش معاني عزيمة جدا دي حاجة اسمها الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك ما يريبك هذا ممكن يبقى حلال ممكن يبقى مباح - [00:07:34](#)

بس سيبه ادم بيريبيك ما دام في ريبة في شك في قلق اا حاك في صدري سبه ده اسمه ايه؟ في الشرع اسمه ايه؟ اسمه الورع الورع ابو اسماعيل الهروي في اصول في منازل السائرين يقول ايه؟ الورع - [00:07:59](#)

الورع توقن مستقفا على حذر توقن مستقفا على حذر ان يبقى تقوى عن اخر مستقفا اقصى درجات التقوى على حذر الورع ده اول حاجة سبب لاستبراء الدين والعرض البراءة زي ما جه معنا في الحديث فمن اتقى الشبهات - [00:08:23](#)

فقد استبرأ اتين ان ان هذا الورع خير خصال الدين. قال صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. خير دينكم الورع الورع انك انت تسبب شوية حلال - [00:08:57](#)

قبل الحرام وعشان ما تقعش في الحرام. الشوية دي يعني ايه مسلا؟ الكلام مع المرأة الاجنبية مباح يعني ما بنقولش ان انت لما تكلم آآ يعني آآ تتصل باخوك في البيت - [00:09:16](#)

وزوجته ترد عليك. السلام عليكم عليكم السلام. اخويا موجود؟ لا مش موجود. ده مش حرام لكن التقوى بقى بنقول ايه؟ والورع ان احنا ما نقولش بقى ايه؟ وصحتك عاملة ايه؟ والاولاد عاملين ايه؟ ليه؟ الخوف الكلام ده برضو - [00:09:34](#)

ومباح ان انا اقول لها صحتك عاملة ايه؟ والاولاد عاملين ايه؟ والبيت عاملين ايه؟ ومستريحين ومبسوطين ولا لا؟ مباح لكن سيؤدي بقى الى الحرام فالتقوى او الورع ان خينا في حدود السلام عليكم وعليكم السلام - [00:09:51](#)

بنتكلم دلوقتي عن الورع مش عن الحلال والحرام فالورع مسلا ايه في في البيع والشرا بقى يعني حدس ولا حرج سبحان الله العظيم. هقول لكم قصة صغيرة بمنتهى السرعة يا رب يسر - [00:10:09](#)

اه اه كان اه كان يونس ابن عبيد تاجر خز بيبيع حرير فكان يجلس عنده بعض اصحابه وجاء مشتر فنشر له مطرفا من حرير نشر الله مطمئنا زي ما انت عارف بتوع القماش يمسك الطاقة بتاعة القماش ويروح فاردها كده. نشر لهم مطرفة من فرد له التوب - [00:10:31](#)

كده فالرجل امسكه فقال رجل من خلفه من اصحابه سبحان الله فطوى السوب وقال والله لا ابيعك. الم يصلح التسبيح الا ها هنا في ايه؟ ايه اللي حصل ظن ان كلمة سبحان الله كانه يقول اللي يقول سبحان الله المشتري فهم سبحان الله ان دي حاجة عظيمة جدا - [00:11:01](#)

يعني ايه القماشة الرائعة دي؟ سبحان الله هو الراجل ما يقصدش ده بيقول سبحان الله كده فقال له لا كده لبست على الرجل كده غررت به قلت له ان القماشة دي حلوة واحنا ما بنقولش انها حلوة بنقول القماشة في ايديك وانت اختار - [00:11:27](#)

ده اسمه ورع نعمل ايه بقى في اللي بيحط ناس مخصوص النهاردة يقول سبحان الله! انا الله بنتكلم عالورع انه من علامات العبادة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ورعا تكن اعبد الناس - [00:11:44](#)

ايضا الورع من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخلقه كان اورع الناس. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال اني لاكون على الفراش اتحسس الفراش فاجد تمرة - [00:12:06](#)

فلولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها لا على سريره تمرة بالليل وهو نايم بيتحسس الفراش كده جت في ايده تمرة هل يا ترى التمرة دي بقى صدقة ولا مش صدقة فيتركها - [00:12:29](#)

عشان كده سيدنا ابو بكر رضي الله عنه ضرب المسل في الورع بعد النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لما كان يأتيه غلامه كان

عنده غلام يأتيه بطعام فكان يسأله من اين؟ من اين؟ في يوم ما سألوش قال له لم تسألني قال من اين - [00:12:48](#)

قال هذه كهانة كهنتها لرجل في الجاهلية فلقيني فاعطاني فقام حتى تقيء لحد ما رجع الطعام كله قالوا تقتل نفسك؟ قال والله لو لم تخرج الا ومعها هي ومعها روجي لاخرجتها - [00:13:09](#)

قال والله لو لم تخرج الا ومعها روجي لاخرجتها ورع وكلها خلاص خلصت مش مش مأمور شرعا انه يتقياً ويرجعها لكن ورع الورع امسلته النهاردة بقت صعبة جدا في حياتنا - [00:13:27](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك سبب النجاة لكي تنجو وتعيش مطمئن القلب منشرح الصدر قال الحسن ما زالت التقوى بالمتقين حتى تركوا بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام. قال حسان بن ابي سنان - [00:13:46](#)

ما من شيء اهون من الورع ازا رابك شيء فدعه وقال عمر كنا نترك تسعة اعشار الحلال مخافة ان نقع في الحرام. وقال العسكري لو تأمل الحزاق في هذا الحديث - [00:14:12](#)

لتيقنوا انه قد استوعب كل ما قيل في تجنب الشبهات وقال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله الورع من اكبر قواعد الدين قاعدة من قواعد الدين. وقال ابن المبارك - [00:14:34](#)

ترك فلس من حرام افضل من مائة الف فلس اتصدق بها ترك الحرام الورع اخوتي هل تجد نماذج للورع في حياتك قل لي كان فيه كذا ولا تورعت عنه اسأل الله جل جلاله - [00:14:54](#)

ان يرزقني واياكم التقوى والورع. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:18](#)